### ضم أربعة من اليافعين الشباب من أربع محافظات

# اليمن تشارك في منتدى اليافعين العرب بسوريا

صنعاء/ ريدان محمد أبو علي :

عاد إلى العاصمة صنعاء الوفد المشارك في منتدى اليافعين العرب الذي نظمته الهيئة السورية لشؤون الأسرة في فندق شيراتون بدمشق وكان ممثلا لليمن الأخت أفراح حماد مديرة إدارة الأعلام والتثقيف بالمجلس الأعلى للأمومة والطفولة وأربعة من اليافعين الشباب من أربع محافظات.

وجاء هذا المنتدى في إطار التحضير للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل وفي سياق الاهتمام الخاص الذي توليه الدول العربية لقضايا الطفولة منذ انعقاد مؤتمر الطفل العربي بتونس1980.

وفي تصريح خاص أوضحت الأخت أفراح حماد مديرة إدارة الإعلام والتثقيف بالمجلس الأعلى للأمومة والطفولة أن هدف المنتدى إعطاء اليافعين حرية طرح قضاياهم بهدف تحسين أوضاعهم وتوفير الجو الأفضل والأكثر أمانا واستجابة لاحتياجاتهم .

وأشارت إلى أن المنتدى حقق نجاحات كبيرة من خلال عمل جلسات حوارية موازية لمحاور المنتدى الأربعة: الصحة و الحياة الآمنة، النماء و تنمية القدرات (التعليم)، المشاركة، الحماية لضمان حياة كريمة وآمنة للطفل بعيدة عن الاستغلال والعنف.

من جانبها قالت الدكتورة إنصاف حمد رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة، التي بدورها رحبت بالضيوف في مدينتهم الثانية دمشق، و تمنت للمشاركين نقاشات مسؤولة وجادة ومفعمة بروح المرحلة التي يعيشونها وأفكارهم حول مدى تنفيذ الخطة العربية للطفولة في المحاور الأربعة: الصحة، المشاركة، التعليم ،الحماية، والمحور المستحدث الخامس وهو الأطفال تحت الاحتلال .

وتحدثت حمد لليافعين " نحن واثقون أن نقاشاتكم ستكون على مستوى رفيع، وسيكون لها الأثر الأكبر في تعديل مسار الخطة العربية للطفولة، كما أوضحت أنّ هذه الخطة من الأطفال ولهم".و تطرقت حمد إلى الأهمية التي أولتها سورية لإشراك اليافعين بكل ما يتعلق بتحسين أوضاع الطفولة، وأكدت ضرورة أن تكون التوصيات التي سيخرجون بها ذات طابع يتناسب ومرحلة اليفاعة التي يعيشونها.

من جهة أخرى الدكتورة منى كامل مدير إدارة الأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية شكرت جميع العاملين على تنظيم وإقامة هذا المنتدى وقالت أنّ اليوم سيكون من الأيام التي لا تنسى و أنّ التوصيات سترفع للوزراء العرب في مراكش الشهر القادم ، لذا تمنت من المشاركين نقل الأفكار بطريقة شفافة وواضحة.و أوضحت لليافعين أن «توصياتهم ستأخذ موقعها المهم، خاصة أنهم عناصر التغيير في المنطقة العربية».

وخلال المنتدى بدأت السيدة هديل الأسمر، المنسق العام للمنتدى، بعرض سريع لاتفاقية حقوق الطفل والمبادئ الأربعة التي تقوم عليها، بعد ذلك تمّ تقسيم المشاركين والميسرين لعشر مجموعات عمل لتتدارس الاتفاقية كل مجموعة على حدة بطريقة وأفكار أعضاء المجموعة.

وتخلل الافتتاح معرض صور ضوئية أقامته منظمة اليونيسف حيث شرح اليافعون صورهم التي عرضت فيه.

وخلال عرض اتفاقية حقوق الطفل ضمن المجموعات تباينت سوية المشاركين وحجم مشاركتهم في الحوار، ثم كان العرض المقدم عن خمسة بنود من الاتفاقية لكل مجموعة على حدة.

وتضمن برنامج المنتدى لليوم الأول عرضاً لاتفاقية حقوق الطفل، وكلاً من البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية، سواء البروتوكول الاختياري الخاص بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، أو البروتوكول الاختياري الخاص ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية، إضافة إلى عرض عن الخطة العربية الثانية للطفولة، واختتمت أعمال اليوم الأول بجلسة تنظيمية وزع فيها اليافعون إلى مجموعات نقاش حسب محاور المنتدى.

أما اليوم الثاني فقد كان مخصصاً بأكمله لجلسات حوار موازية لمحاور المنتدى الأربعة: الصحة و الحياة الآمنة، النماء و تنمية القدرات (التعليم)، المشاركة، الحماية وخصص اليوم الثالث لمناقشة المحور الخامس الخاص بالأطفال تحت الاحتلال، لتنتهي فعاليات المنتدى.

وفي حفل ختام المنتدى تم استعراض التوصيات الختامية وتخلله فيلم وثائقي لأعمال المنتدى، وموسيقى، والكلمات الختامية التي تحدثوا فيها عن منتدى اليافعين العرب وفرصة المشاركة الحقيقية لنحو أربعة يافعين من كل دولة عربية للتعبير عن آرائهم بحرية وتبادل المعرفة والخبرة والاستفادة من التجارب الناجحة، إذ يدور إطار الحوار حول الواقع الذي يعيشه اليافعون في بلادهم، ورؤيتهم حول ما تم إنجازه، مع التركيز على كل ما لم يتم إنجازه، والبحث عن الأسباب التي تعوق تنفيذ بعض بنود الخطة العربية الثانية للطفولة.

وقد اشرف على لقاءات التشاور فريق من الشباب السوري الميسر، المتقارب في العمر مع المشاركين العرب، الذي تم تأهيله خلال ورشات عمل تحضيرية بدأت منذ مارس الماضي، وتناولت هذه الورشات في البداية صيانة نسخ مبسطة من اتفاقية حقوق الطفل، والخطة العربية الثانية للطفولة، ثم تمت مناقشة دليل علمي مساعد للميسرين الشباب، بعد ذلك توزع الشباب حسب رغبتهم إلى محاور المنتدى، لتعقد ورشات عمل تخصصية كلٌ حسب مجموعته مع الخبير العلمي المسئول عن المحور .

ويهدف هذا المنتدى الى مناقشة اليافعين العرب لمحاور الخطة العربية الثانية للطفولة بالإضافة إلى مناقشة اليافعين العرب لمدى تنفيذ الخطة العربية الثانية للطفولة على المستويين الحكومي والأهلي والخروج بتقرير عن فعاليات المنتدى تتضمن مجموعة توصيات يتم رفعها إلى المؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى كوثيقة أساسية من وثائق المؤتمر وإتاحة الفرصة لليافعين للمشاركة و التعبير عن آرائهم بحرية و تبادل المعرفة والخبرة والاستفادة من التجارب الناجحة.

وخرج المنتدى بالعديد من التوصيات منها ضرورة إدراج قضية حماية الأطفال تحت الاحتلال في محاور الخطة العربية للطفولة عبر إنشاء صندوق عربي للمساهمة في تعزيز قدراتهم واعتبار قضيتهم قضية محورية في نقاشات وتقارير الدول العربية المقدمة إلى اللجان والمنظمات الدولية ذات الصلة.

بالإضافة إلى تشجيع الحوار والمشاركة داخل الأسرة واعتماده أسلوبا في التواصل وحل المشكلات وضرورة تضمين مفهوم المشاركة والتعريف بمستوياتها في المناهج الدراسية وإنشاء وتفعيل برلمانات خاصة لليافعين في جميع البلدان العربية إضافة إلى نشر ثقافة التطوع بشكل أوسع وأعمق عبر وسائل الإعلام والنوادي والجمعيات الخاصة باليافعين ومشاركتهم في إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية الخاصة بهم.

## أفراح حماد: هدف المنتدى إعطاء اليافعين حرية طرح قضاياهم بهدف تحسين أوضاعهم

## إنصاف حمد: نقاشات المشاركين سيكون لها الأثر الأكبر في تعديل مسار الخطة العربية للطفولة

## منى كامل: التوصيات سترفع للوزراء العرب في مراكش الشهر القادم

### برعاية من مركز الشباب ودعم من (نسيج)

# مجموعة (من أجل بيئة أفضل) نفذت حملة النظافة وغرس الأشجار بتعز

14 اكتوبر / متابعات :

دشنت يوم الإثنين الماضي في تعز حملة « من أجل بيئة أفضل » نظمتها مجموعة الهدف السابع لأهـداف التنمية الألفية "مجموعة من أجل بيئة أفضل " التابعة للمركز الوطني الثقافي للشباب وهي إحدى مجموعات برنامج نحن الألفية المدعوم من نسيج وبرنامج التنمية الشبابية المجتمعية بالأردن بمشاركة 80 شاباً وفتاة مستهدفة أحد شارع العواضي بتعز التي نظمتها

وقد أشاد وكيل محافظة تعز عبدالله أمير بمبادرة شباب المركز الوطني الثقافي للشباب معتبراً هذه الخطوة من صلب الدين الحنيف الذي دعا إلى النظافة وحث المسلمين عليها مؤكداً ضرورة أن يكون للمجتمع مساهمة إلى جانب الجهات المعنية في المحافظة على البيئة والنظافة العامة ، شاكراً الشباب والفتيات والمركز على تلك المبادرة الرائعة .

وقال عبدالله عبدالإله سلام مدير المركز الوطني الثقافي للشباب « إن هذه الحملة تأتي ضمن أنشطة مشروع نحن الألفية و الهدف منها التوعية بأهداف الألفية الثمانية و تعزيز ودعم مساهمة الشباب في تحقيق أهداف الألفية في اليمن وكون الهدف السابع المعني بالبيئة فقد تم اختيار شارع نموذجي بيئي في محافظة تعز ( شارع العواضي ) وتضمنت الحملة عملية توعية بعمل لافتات توعوية في الشارع المستهدف والنظافة والطلاء وزراعة الأشجار وذلك لنشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتنشئة أجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الثقافة البيئية وتعمل على تطبيقها وتنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب بشكل يساعد في تفعيل العلاقة الايجابية وغير العدائية بين الإنسان والبيئة وكذا تعميق قيم الولاء والانتماء للوطن كما نسعى من خلال هذه الأنشطة إلى إعطاء فرصة للشباب لإثبات دورهم في المجتمع و تأهيل وتطوير مهارات وقـدرات الشباب من خلال المشاركة الشبابية المجتمعية.

وقال إن المشروع سيسهم بأهداف ومفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية من عدة نواح فمشاركة الشباب في المشروع ستمكنهم من إدراكهم وشعورهم بأن يكونوا وحدة واحدة كون الأنشطة المنفذة لا تكتمل إلا مع العمل الجماعي فيما بينهم و التركيز على الموارد داخل المجتمع المحلي وليس على الاحتياجات وسيركز المشروع على الوسائل المتوفرة التي تمكنهم من إقامة أنشطتهم وتحقيق أهدافهم وتعلم سلوكيات اجتماعية ايجابية مثل التكافل الاجتماعي ، والتعاون وكذا الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع والتفاعل الاجتماعي بين الشباب وجماعات المجتمع وبث روح التطوع بين الشباب كما سيتعلم معارف وخبرات من بعضهم البعض ومن الراشدين المحيطين بهم الذين يعملون معهم . وقال أن في نهاية المشروع سيكون هناك تقييم مستمر ومباشر للمجموعات الشبابية لعملها كما أن مخرجاتها سيتم تقييمها ليتم اختيار المجموعة التي حققت أفضل النتائج في نهاية البرنامج.

من جانبه قال الأخ ماجد محمد صالح منسق الحملة رئيس مجموعة «من أجل بيئة أفضل » أن مبادرتنا تأتي متزامنة بالاحتفال باليوم العالمي للشباب وذلك بإقامة نشاط بيئي وهي مبادرة نرسل فيها رسالة بأن طاقات الشباب استثمار بلا حدود وقد قمنا بتنظيف الشارع وطلاء الجزر وزراعة الأشجار وتعليق اللافتات التوعوية بأهمية الحفاظ على البيئة وأتت هذه المبادرة بجهود الشباب العاملين في مجموعة بيئة أفضل وبالتعاون مع مشروع النظافة وإدارة المرور بتعز والشركة اليمنية لصناعة الطلاء نهدف من خلالها تعزيز الهوية الوطنية من خلال المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة بالمشاركة العملية وفي أن يكون بلدنا نظيف وجميل ، وكذا توعية الشباب والمجتمع بأهمية العمل التطوعي ، وقال نحن ندعو كل الشباب إلى المشاركة في هذا اليوم وهذه التظاهرة الشبابية .

# مؤسسة البادية بحضرموت تختتم فعاليات مخيم مركز سدة باتيس الحادي عشر

حضرموت / عبد الهادي ناجي علي:

اختتمت الخميس الماضي بحضرموت فعاليات مخيم مركز سدة باتيس الحادي عشر للشباب والشابات الذي نظمته مؤسسة البادية الخيرية بحضرموت .

وفي الحفل ألقى مدير عام مديرية حريضة الشيخ مبروك سالم بن سويدان كلمة راعي الحفل محافظ حضرموت سالم احمد الخنبشي قال فيها : إن مثل هذه الفعاليات تأتي بالخير للوطن لأنها تعمق مفهوم التربية الوطنية، والوطن وطن الجميع ولابد من أن تتشابك كل الأيدي الحاكم والمحكوم من أجل تربية النشء تربية أساسها الثوابت الوطنية وحب الوطن و تعزيز العقيدة الإسلامية .

وأضاف : نحن في السلطة المحلية سنظل خير سند لمثل هذه الأعمال وسنقوم بدعمها مادياً ومعنوياً..مؤسسة البادية عودتنا على إقامة مثل هذه المخيمات وهذه المخيمات تسهم بشكل إيجابي في تربية النشء وحمايتهم من الانحرافات التي نشهدها في كثير من بقاع وطننا العربي والإسلامي ..

وفي كلمة المشايخ التي ألقاها الشيخ محمد بن أحمد بافضل قال : نشكر الله سبحانه وتعالى على ما أسدى وتفضل وأعطى، ونسأل الله أن يجعل ما قامت به مؤسسة البادية في ميزان الحسنات ولكل الباذلين من أموالهم ومن جهودهم وفكرهم في إقامة مثل هذه المخيمات:مضيفا «هنيئا ثم هنيئا للعاملين ، وشكراً للمسئولين لحضورهم مثل هذا الاحتفال ، و وجه خطابه للمشاركين في مخيم سده الحادي عشر بقوله : (( نشكرهم ونشكر آباءهم الذين دفعوا بهم فهذه الدورات وهذه الحلقات ، حلقات القرآن العظيم ، فيها خير عظيم فادفعوا بأبنائكم دائماً أبداً كلّما لاحت لكم فرصة فالأبناء أمانة في أعناقنا )).

و ألقى نائب رئيس مؤسسة البادية الخيرية الأخ مبارك يسلم بن شهاب كلمة دعا فيها الجميع إلى التفاعل مع أنشطة المؤسسة الرمضانية دعماً ومساندة ومساهمة في عمل الخير.

وألقى مدير مركز سدة الأخ منيف محمد باتيس كلمة حث فيها المشاركين في المركز على أن يطبقوا ما درسوه وما تعلموه وان يكونوا قدوة في سلوكهم أينما حلوا.

وأشار إلى أن عدد طلاب المركز بلغ 250 طالباً من أكثر من 20 مديرية من مديريات محافظة حضرموت إضافة إلى مشاركين من محافظات صنعاء و إب وتعز والحديدة تلقوا دورات شرعية و مهارية مثل الرياضيات و النحو والفقه والكمبيوتر والصحافة والإعلام ومقدمات في دورات الحاسوب : الوندوز والوورد والإكسل .

وقد تخلل الحفل كلمة لطلاب المركز ألقاها الطالب عبدالله عمر باوزير ونماذج من طلاب المركز وثلاث أناشيد لفرقة المركز نالت استحسان الحضور .

وكان خاتمة الحفل تكريم المشايخ المشاركين والمدربين والأساتذة والمبرزين من طلاب المركز .